

التعليق على مختصر رياض الصالحين ١١)

محمد الشرافي

مختصرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال الامام النووي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار.

مكور الليل على النهار. تذكرة - 00:00:01

اولي القلوب والابصار وتبصرة لذوي الالباب والاعتبار. الذي ايقظ من خلقه من اصطفاه فزهدهم في هذه الدار وشغلهم بمراقبته وادابة الافكار وملازمة التاعاظ والادكار. وفقه ووفقهم للدأب في طاعته والتأهب - 00:00:46

ولدار القرار والحذر مما يسخطه ويوجب دار البوار والمحافظة على ذلك مع تغاير الاحوال والاطوار. احمد ابلغ حمد وازكاه واشمله واماه واشهد ان لا اله الا الله البر الكريم الرؤوف الرحيم. واشهد ان سيدنا - 00:01:06

عبده ورسوله وحبيبه وخليته الهادي الى صراط مستقيم. والداعي الى دين قويم صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر وال كل وسائر الصالحين. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:01:26

صحبة اجمعين. اما بعد فان هذا هو يوم الاثنين الخامس من من شهر جمادى الثانية لعام الف واربعمئة واثنين واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. والموافق للثامن عشر من شهر يناير لعام الفين وواحد - 00:01:46

وعشرين ميلادية ونبتدأ مستعينين بالله عز وجل في هذا اليوم التعليق على كتاب مختصر رياض الصالحين وكما هو معلوم ان رياض الصالحين اصله للامام النووي رحمه الله وما المختصر فهو للشيخ الدكتور احمد المزيدي حفظه الله واحد المعاصرين وله كتب كثيرة

مختصرة اختصر فيه عدة - 00:02:06

الكتب منها هذا الكتاب الذي هو الامام النووي رحمه الله. وكتاب وكتاب رياض الصالحين كتاب مفيد مهم جدا وآآ اصل معنى الكتاب يعني رياض جمع روضة جمع روضة والروضة هي المكان الذي - 00:02:35

تنتبت ينبت فيه العشب وتكثر فيه الازهار ويكثر ارتياد الناس له بانفسهم وايضا بمواشيهم من من اجل ان ينتفعوا بذلك واما الصالحين فهو جمع صالح والصالح من عباد الله عز وجل - 00:02:58

امثله اوامر واجتنب النواهي. والصالحون يشمل كل عباد الله. عز وجل المؤمنين ثمان الصالحين لهم مراتب اعلى مراتب الصالحين هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام والرسول هو الشهداء والصديقون والعلماء وسائر سائر المسلمين. ونسأل الله عز وجل ان نكون من

ذلك. اي من الصالحين. ثم - 00:03:18

النووي رحمه الله وهو احد العلماء في القرن الخامس والسادس. الخامس والسادس آآ من اه العلماء الذين كتب الله عز وجل لهم القبول عفوا في القرن السابع من علماء القرن السابع وكتب الله عز وجل لهم القبول وكان في صغره - 00:03:48

مكبا على طلب العلم واكبا انكبابا عظيما جدا حتى كان في في وقت مرضه في وقت مرض لا يترك طلب العلم ولا يترك حضور الدروس. وكان يتقلل من الاكل والشرب والنوم. محافظة على وقته - 00:04:16

حتى فتح الله عز وجل له في العلوم وبرز بروزا عظيما والف كتب كثيرة ومات صغيرا يعني مات في تقريبا عمر خمس واربعون سنة ومع هذا كان له من المؤلفات الشيء الكثير آآ من اشهرها واكثرها انتشارا هذا الكتاب - 00:04:36

هو كتاب رياض الصالحين. ومنها ما هو معلوم عند طلبة العلم حتى الصغار منهم. حتى الصغار منهم اه كتاب الاربعين نوية هو كتاب في الحديث النبوي اه يبتدأ به طلاب العلم في الحديث. وايضا له كتاب - 00:04:56

المجموع وهو شرح مذهب وهو كتاب فقهي في الفقه المقارن وكتاب فقهي في الفقه المقارن بمعنى يذكر آراء العلماء في المذاهب الأخرى والامام النووي رحمه الله شافعي المذهب لكنه في كتاب - [00:05:16](#)

مجموع شرح مذهب للشرازي ذكر فيه مذهب الشافعي رحمه الله ومذاهب العلماء الآخرين وساق أدلة وخلاف العلماء هو كتاب عظيم لكنه لا يصلح للمبتدئين. هذا الكتاب انما يصلح للمتتهين من طلاب العلم - [00:05:36](#)

او المتوسطين المراجعة وليس كتاب قراءة. هذا الكتاب عن المجموع ليس كتاب قراءة وانما كتاب مراجعة. بمعنى الانسان يراجع فيه المسائل لينظر فيه كلام العلماء في آآ في المسألة التي يريد - [00:05:56](#)

زين في اشكالها الصوت موضح طيب اه ثم ايضا مما يقال في هذا الكتاب يعني كتاب رياض الصالحين انه كتاب كتب فالحه عز وجل له القبول وقل مسجد من مساجد المسلمين في الدنيا الا وهذا الكتاب فيه. وقد ترجم ترجمت - [00:06:15](#)

هذا الكتاب اعني حديثه الى اللغات الانجليزية والاوردية وغيرها من اللغات الحية بل ان هذا الكتاب يكثر عند المسلمين في بيوت المسلمين. ويقرأه الناس. وذلك لانه في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:06:46](#)

والاخلاق والمعاملات وذكر فيه حتى شيئا من العقيدة كما سوف يأتي ان شاء الله تعالى ثم له شروح وهي متوفرة وان كانت ليست كثيرة. يعني مقارنة بغيره من الكتب الحديثة. آآ - [00:07:04](#)

خلية قليلة قليلة لو قارناه مثلا بشرح البخاري التي فاقت ثلاث مئة شرح يعني لا يقارن بها ومع ذلك فكتاب رياض الصالحين اكثر انتشارا من البخاري ومسلم وغيره وذلك انه جمع جمع حديث اللقاء وحديث الاخلاق كما تقدم فيصلح لكل يصلح لكل الناس فينتفعون منه - [00:07:24](#)

ويقرأونه في المساجد بل حتى مجرد قراءته مفيدة جدا. لكن مع هذا فينبغي لطلاب العلم ان يعرفوا معانيه وان يشرحوها للناس بشكل مبسط بغير التطويل لان الناس خاصة العامة يحتاجون الى الكلام العام - [00:07:49](#)

بالرقاق وفي الترغيب والترهيب من غير ذكر الخلافات او ذكر المعاني اللغوية لانها قد تشتت بهن ونحن ان شاء الله تعالى سوف نعمل في هذا المختصر الى اه هذا الكلام. اعني الى الشرح المتوسط الذي ليس فيه طول - [00:08:09](#)

فيه قصر مخل لا طول ممل ولا قصر مخل. وانما هو تعليق بما فتح الله عز وجل به على هذا الكتاب ثمان النووي رحمه الله قدم مقدمة وقد ذكرها المختصر الشيخ احمد المزيدي جزاه الله خيرا آآ برمتها فبدأ - [00:08:30](#)

رحمه الله بحمده عز وجل وذكر اه بعض بعض اسمائه الحسنی وصفاته العليا سبحانه وتعالى ثم شهد له بالوحدانية ده ثم ثن بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعه الى يوم الدين - [00:08:50](#)

نعم قال رحمه الله تعالى اما بعد فقد قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون وهذا تصريح بانهم خلقوا للعبادة فحق عليهم الاعتناء بما خلقوا له. والاعراض - [00:09:08](#)

السلام عليكم بنفك حق عليهم الاعتناء المراد المراد انه وجب عليهم حق يعني وجب نعم حج باحسنها بما خلقوا والاعراض عن حظوظ الدنيا بالزهدا فانه فانها دار نفاذ لا محل اخلاذ. ومركب عبور عبور - [00:09:32](#)

ومركب عبور لا منزل حبور ومشروع فصام لا موطن دوام. فلهذا كان الايقاظ من اهلها هم العباد. واعقل الناس فيها هم الزهاد. طيب رحمه الله وهذا تصريح يعني بانهم اي الجن والانس خلقوا للعبادة - [00:09:59](#)

وعبادة الله عز وجل تكون بتوحيده بامثال امره واجتناب نهيه. والعبادة مأخوذة من الطريق المعبد اي المدلل ولذلك فالعبادة ما جمع غاية الذل مع غاية الحب يخاف الانسان من الله عز وجل مع كمال المحبة - [00:10:22](#)

امثال اوامر واجتناب النواهي وهذا لا يكون الا لله عز وجل طيب وقوله فحط علي مو حق عليهم يعني وجب. الاعتناء بما خلقوا اي وجب علينا ان نعتني بما خلقنا الله عز وجل من اجله - [00:10:46](#)

وهو الابداء والاعراض عن حظوظ الدنيا بالزهدا. والمراد بذلك الاقبال على الدنيا الذي يصرف الانسان عن يصرف الانسان عن العبادة واما كون الانسان يكون للحظ من الدنيا بما يقيم نفسه وما يقيم من من يعوله فهذا لا امر لا بد منه ولذلك - [00:11:03](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل وكان يبيع ويشترى وكان الصحابة رضي الله عنهم يعملون في التجارة ومنهم يعمل في الزراعة بل ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى الابل - [00:11:25](#)

فليس المراد بذلك الانقطاع التام عن الانقطاع التام عن الدنيا لا فان هذا عمل الدراويش الذين في الزوايا والناس يتصدقون عليهم. ليس هذا شأن المسلم كأنه المسلم انه يغني نفسه عن الناس. ويعمل ولذا قال صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن اطيب الكذب -

[00:11:36](#)

قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور. لكن مع ذلك فينبغي الانسان ان يقبل على الدنيا اقبال عن الآخرة ثم ايضا طلاب العلم ما ينبغي لهم الازدياد من الدنيا يعني التجارة لان هذي تشغل عن تشغل عن الدين - [00:12:01](#)

ما لم يكن اه هذا هو الطريق الوحيد هذا هو الطريق الوحيد لتحصيل الرزق عند ذلك لابد منه لكن من يتيسر له الوظيفة او شيء او شيئاً من الزراعة او عملاً يغنيه عن الناس مع تفرغه - [00:12:23](#)

لطلب العلم فهذا هو احسن ما يكون نعم وقوله فلماذا كان الايقاظ من اهلهم العباد واعقل الناس فيهم الزهاد. يعني العباد يعني مع العلم اما مجرد العبادة من غير علم فهذا يفضي الى الضلال. وهكذا - [00:12:41](#)

هذا الزهادة من غير علم ومن غير ان ان يكف الانسان نفسه عن الناس فهذا ايضا من الداروشة كما تقدم فان الانسان لا بد له من مصدر رزق لكن يسر الله مصدر رزق يكف عن الناس ويغنيه فلا يتوسع. ما يتوسع - [00:13:03](#)

نعم قال الله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس الانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا - [00:13:21](#)

انها حصيدة كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون. والايات في هذا المعنى كثيرة. ولقد القائل ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتن. نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطنا - [00:13:43](#)

جعلوها لجة واتخذوها واتخذوا. جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا. طيب قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء الى اخره. هذا مثلاً ضربه الله عز وجل للدنيا - [00:14:03](#)

وانها مثل المطر الذي ينزل على الارض فينبت العشب فاذا نبت العشب وازدهر وزان ما يلبث حتى ييبس وتأتيه الرياح ويأتيه الصيف فيكون هشيما تذره الرياح. هكذا الدنيا مهما ازدهرت ومهما ازدانت فانما - [00:14:23](#)

الى الزوال مهما كثر المال فمسيره للذهاب مهما قوي الانسان فيها صح شبابه وكملت صحته فمسيره المرض والى الهرم بل الى الموت. ولذلك علينا ان نأخذ من ديانا لآخرا ثم ذكر هذه الايات - [00:14:44](#)

الذي فيها ان اهل الله عز وجل وعباد الله الصالحين نظروا في الدنيا فانها فعرفوا انها ليست موطننا وانما الموطن هو نساء الله ان نكون من اهل الجنة طلقوها يعني زهدوا فيها وليس المراد تركوها بالمرة معنى هذا ثم جعل - [00:15:06](#)

جعلوها لجة. اللجة هو البحر واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا. يعني اللجة السفينة تعبر تعبر البحر. فهكذا الانسان بصالح الاعمال يعبر الدنيا ان يبقى على الاعمال الصالحة تمتثل اوامر النواهي حتى يصل الى الله عز وجل في الآخرة. نعم - [00:15:26](#)

قال رحمه الله فاذا كان حالها ما وصفته وحالنا ما خلقنا له ما قدمته فحق على المكلف ان يذهب فبنفسه مذهب الاخيار ويسلك مسلك اولي النهى والابصار. ويتأهب لما اشرت اليه ويهتم لما نهبت عليه - [00:15:49](#)

اقرب طريق له في ذلك وارشد ما يسلكه من المسالك التأدب بما صح عن نبينا سيد الاولين والآخرين واکرم واللاحقين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين. نعم اعظم طريق نصل به الى الله عز وجل - [00:16:09](#)

هو طريق النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان نعرف ذلك الا بطلب العلم للتعلم ياخذ القرآن والسنة على الطريق القويم على ما كان عليه سلفنا رحمهم الله نعم. وقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه -

[00:16:29](#)

وقال والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. وانه قال من دل على خير فله مثل اجر فاعله. وانه قال من دعا الى هدى كان

له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. وانه قال لعلي رضي الله عنه فوالله لان يهدي - [00:16:54](#)
الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. هذه النصوص من الاية والاحاديث ذكرها النووي رحمه الله كلها تدل على الترغيب في
اعانة الآخرين على الخير. واعظم خير يعين الانسان فيه اخوانه عليه هو - [00:17:14](#)

العلم وطريق الآخرة. العلم هو طريق الآخرة. ولذلك كان العلم كان العلم والدعوة الى الله عز وجل احسن طريق يكسو به الانسان
الاجر. اردت الاجور العلم واعمل في نفسك ثم علم غيرك ينبغي لطالب العلم ان يهتم بذلك وان يعد نفسه لان يكون عالما معلما -

[00:17:34](#)

وليس معنى ان تكون عالم معلما ان تصل درجة البخاري ومسلم فهي درجة عظيمة لكن المراد ان تحصيلي من العلم ما يؤهلك للدعوة
الله عز وجل والخطابة والقاء الكلمات ولا يقف الانسان عن طلب العلم يعني لا يظن الانسان انه سوف يصل الى درجة يقف عن طلب
العلم ويتفرغ للدعوة هذا خطأ - [00:17:59](#)

بل اهل العلم والدعاة الحقيقيون هم العلماء لن يزالوا مع العلم والدعوة حتى توفوا يعني من المعاصرين الشيخ ابن باز رحمه الله وهو
وهو شيخ شيوخنا وهو عالم العلما لان العلماء المعاصرون اليوم يعني اكثرهم قد تعلم على يد الشيخ ابن باز رحمه الله المهم باشر -

[00:18:24](#)

قتلوا على كتبه ومع هذا كان في اواخر حياته يقول نراجع المسألة وكان في دروسه كانوا يحضرون عنده الكتب. كتب المراجع منها
فتح الباري ومنها شرح النووي رحمه الله كما قلنا المهذب فتح المجيد شرح - [00:18:45](#)

كتاب التوحيد ومن الكتب الحديثية اعني اعتنت بالتخريج كتاب الارواء للشيخ الالباني رحمه الله رواء قليل اه يعني احاديث كله
يراجعها الشيخ ابن باز رحمه الله واهيانا يقول نراجع المسألة ننظر في المسألة فلم يزل يطلب العلم ويتعلم حتى توفي - [00:19:04](#)
فريض النملة ظان انه سوف يصل الى درجة وقفت عن طلب العلم لا هذا غلط. ولذلك الذي يقول انا اتفرغ للدعوة لان العلم يمنعي

يعني الدعوة نقول هذا من طرق الشيطان - [00:19:25](#)

هذا من طريق ابليس هذا الشيطان اراد ان يوقفك عن العلم من اجل ان يأتي بك ويدخل عليك الشبهات ويدخل عليك البدع من حيث
لا تعلم. اما الطريق الصحيح فان نستمر في طلب العلم. واذا تأهلنا ان ندعو الى الله عز وجل - [00:19:39](#)

تب ثم ينتهي الانسان اكثر يقيم الدروس ويقيم الخطب ان قيل كيف اعرف اني تأهلته؟ فان القرآن قد يقول العلماء اللي درست
عليهم والمشايخ في المعاهد والجامعات هم يعلمونك ادعوا الله عز وجل القى كلمة وهكذا الانسان مع الايام والليالي

يعرف - [00:19:57](#)

اما الانسان اما ان يدعو بدون علم ويقول العلم يعطل عن الدعوة هذا طريق اهل البدع او انه يطلب العلم ويطلب العلم ويبالغ في

ذلك من غير ان ينفع الناس هذا ايضا خطأ - [00:20:20](#)

هذا خطأ وهذا خطأ اذا فالحق بين الطرفين لا خلو ولا افراط لا اقتحام المجال بدون علم ولا التفرد التام للعلم بدون ان يدعو الله

عز وجل. بدنا ندعو الى الله عز وجل. نعم - [00:20:35](#)

قال رحمه الله فرأيت ان اجمع مختصرا من الاحاديث الصحيحة مشتملا على ما يكون طريقا لصاحبه الى الآخرة ومحصل لادابه

الباطنة والظاهرة جامعا للترغيب والترهيب وسائر انواع اداب السالكين من احاديث الزهد ورياضات النفوس - [00:20:55](#)

وتهذيب الاخلاق وطهارات القلوب وعلاجها وصيانة الجوارح وازالة اعوجاجها وغير ذلك من مقاصد العارفين نعم اذا هذا هذا مجمل

ما في هذا الكتاب مجمل ما في كتاب رياض الصالحين الاحاديث التي تدل على ذلك. اداب باطنة وظاهرة قلبية - [00:21:15](#)

من الاخلاص والخوف والورع والتوكل واداب ظاهرة اداب السلام هذا ظاهر اداب اللباس هذا ظاهر اداب اللحية والشارب وامور

الظاهرة التي ترى انما فهو اداب يجمع بين الترغيب والترهيب الحث على الخير والترهيب التخويف من الشر - [00:21:38](#)

وسير انواع الاداب مثل اداب اه دخول المسجد اداب اه قراءة القرآن اداب الاكل والشرب الى غير ذلك. من احاديث الزهد والزهد هنا

يشمل الورع فان جمع الزهد والزهد والورع كان لكل منهما معنى خاصا. كان لكل منهما معنى خاص. طيب فاذا جمع صار - [00:22:04](#)

الورع ترك ما يضر في الآخرة صار الورع ترك ما يضر في الآخرة والزهد يكون ترك ما ينفع ترك ما لا ينفع في الآخرة مرة ثانية اذا جمع الزهد والورع فالزهد فالورع ترك ما يضر - [00:22:30](#)

والزهد ترك ما لا ينفع ترك ما لا ينفع. فان ذكر الزهد لوحده او الورع لوحده شمل هذا طيب وبعض الناس يسمي الزهد تصوفا قد تجده في كلام بعض العلماء الموثوقين - [00:22:53](#)

لكنه مما علق بالعلماء من جراء ظهور الصوفية في بعض العصور. وبعض اماكن حتى كان العلماء هذه هذا الوصف من غير انتباه او من غير آآ يعني ان يكون قصده سيئا - [00:23:11](#)

فيقولون التصوف يعني الزهد ولكن ما ينبغي لنا ان نذكر هذا. لان التصوف لم يذكر في النصوص لا من كتاب الله ولا ولا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولا كلام العلماء الموثوقين. وانما هو من الاوصاف والالفاظ التي ظهرت على بعض - [00:23:29](#)

زهاد ممن صار عندهم شيء من الانحراف اليسير فيما سبق ثم تعاضم نساء الله السلامة والعافية حتى وصل الى الضلالات على كل حال اقول ان بعض العلماء يسمي الزهد تصوفا لكن احنا نسميه زهدا او نسميه ورعا على ما تقدم. ورياضات النفوس - [00:23:49](#)

رياضات النفوس يعني تدريب النفس على الخير. مثل ان يروض نفسه على قيام الليل يروض نفسه على صيام النهار يروض نفسه على المحافظة على اذكاء الصباح والمساء على ورد القرآن يعني يجبر نفسه على ذلك. والانسان اذا اعود نفسه تعودت - [00:24:11](#)

ويمثلون النفس بالدابة كالحصان مثلا. فالحصان اذا روضته اول الامر يكون شاقا عليك ربما يعني يسقط من الفارس وربما يرفس الفارس يعني يؤلمه لكنه اذا كان الفارس جيد وقويا وروض الفرس روضه روضه صار مرتاظا - [00:24:33](#)

واستفاد منه حتى انه بمجرد ما ينادي الفرس يأتي بل بعض الخيول من شدة تدريبها اذا سقط الفارس عنها رجعت له بل قد ذكروا لنا يعني كبار السن عندنا في نجد ما كان عندنا سيارات واي في كل مكان ايضا. يعني ذكروا ان بعض الخيول يركبها - [00:25:00](#)

المريض مقعد فمن شدة تدريبها تنزل له بظهرها حتى يركب عليه بسهولة ثم تقوم. اقول ان النفس هكذا نفس طالب العلم في العلم والحفظ وحفظ الوقت وقيام الليل وصيام النهار. اذا عودها عودها في اول الامر يجد امرا شاقا - [00:25:21](#)

ثم مع الايام والليالي يكون الامر يسيرا لا يحب السهر لا يحب كثرة الكلام والثثرة ولا النظر في الجوال ولا في الاخبار في الفيسبوك والرايح والغادي بل يحفظ وقته بل يحس بالانقباض اذا يحفظ وقته وهكذا. اذا فالانسان يروض نفسه على الخير. وتهذيب الاخلاق - [00:25:42](#)

وطهارات القلوب علاجها طهارة القلوب من الرياء من التسميع وانه يرفع صوته للناس يستسمعون او بالسبحة قدام الناس ان يسبح وانه رجل محب للآخرة ما له داعي هذي. هذي من من طرق الشيطان - [00:26:06](#)

وكذلك الكبر وان يرى انه احسن من الناس او التعالي وحب الظهور وهذه من الاداب التي ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها لا تحب الظهور على الناس ولا تحب غلبة الاقران. نعم. يعني يكون عندك حب في التفوق لا لاجل التفوق تفوق على الناس - [00:26:25](#)

لكن من اجل تحصل العلم تتنافس مع اخوانك مع زملائك في الحفظ والتقان والظبط ولا تحسدكم فان هذا صلة بل صفة الحسد صفة ابليس لماذا ابليس ما سجد لادم؟ حسدا له. قال خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - [00:26:46](#)

ابني ادم واتل عليهم نبأ بني ادم لماذا قتل اخاه؟ حسده ان الله قبل منه ما قبل منه هو وفي الصفة صفة الحسد صفة دنيئة لكنها تأتي لطالب العلم. لا تقل ما تجيني والله تجيك - [00:27:07](#)

لكن المؤمن يكبتها. واذا رأيت من اخيك تفوقا عليك ادع الله له واحد واسألوا الله من فضله. قال الله عز وجل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيبهم ما اكتسبوا وللنساء - [00:27:25](#)

نصيبه بما اكتسبنا واسألوا الله من فضله شف لا تحسده لا لا تكره نعمة الله عليه عليه هذا ترى حسد ان الحسد ترى عرف العلماء بتعريفين قال بعض العلماء ان الحسد تمنى زوال نعمة الغير - [00:27:43](#)

سواء تمنى ان تزول نعمة الغير. ادخال شيخ الاسلام لا الحسد فوق ذلك بعد ان تكره ما ان تكره ما انعم الله به على الغير بمجرد انك تكره انه حفظ انه عنده ثوبا جديدا ما اشبه ذلك هذا كونك تكره هذا هذا حسد - [00:28:03](#)

نعم التعريف الآخر اقبح انك توجع له السيارات ينقلب عساه ما عاد يحفظ عساه يمرض لا هذا اشد لكن مجرد ان تكره نعمة الله على الغير هذا حسد. اقول هذه من الصفات التي ينبغي لك ان تكبتها - [00:28:27](#)

والا تظهرها وان تدافع نفسك عليها وتسأل ربك عز وجل ان يهديك لاحسن الاخلاق. وان يصرف عنك سيئ الاخلاق طيب ولذا قال وطهارة القلوب وعلاجها وصيانة الجوارح وازالة اعوجاجها وغير ذلك من مقاصد العارفين نعم - [00:28:45](#)

قال رحمه الله والتزم فيه الا اذكر الا حديثا صحيحا من الواضحات. مضافا الى الكتب الصحيحة المشهورات اصدار الابواب من القرآن من القرآن العزيز بايات كريمات ووضح واوضح ما يحتاج الى ضبط او شرح او شرح معنى خفي بنفائس من التنبيهات. التوشيح هو التهذيب والتزيين - [00:29:08](#)

يعني اذا رايت يقول النبي اذا رايت شيئا من النصوص يحتاج الى شرح او الى بيان وظحه وكذلك. وان كان ليس كثيرا في هدر الكتابة لكنه وجد له رحمه الله اشياء من الشروح والتبيين والتنبيه ما اه نفعا نفع الله عز وجل به - [00:29:39](#)

نعم وارجو ان تم هذا الكتاب واذا قلت وعندك هذا؟ واذا قلت في اخر حديث في اخر حديث متفق عليه فمعناه رواه البخاري ومسلم. نبه على ذلك لان بعض العلماء - [00:29:59](#)

اذا قال متفق عليه بعد الحديث فيعني البخاري ومسلما واحمد ولكن هذا قليل اكثر العلماء على انه اذا قالوا متفق عليه فانهم يعنون بذلك البخاري ومسلما. نعم وارجو ان تم هذا الكتاب ان يكون سائقا للمعتني به الى الخيرات. حاجزا له عن انواع القبائح والمهلكات. هذا - [00:30:16](#)

يدل على انه كتب هذه المقدمة قبل كتابة الكتاب. يعني بعض العلماء يؤلف الكتاب ثم يكتب مقدمة لكن قول النووي وارجو ان تم هذا الكتاب يدل على انه كتب المقدمة في اول الامر ولا اشكال ان شاء الله - [00:30:40](#)

نعم وانا سائل اخا انتفع بشيء منه ان يدعو لي ولوالدي ومشايخي وسائر احبابنا والمسلمين اجمعين نسأل الله عز وجل ان يغفر له ولمشايخه ولسائر احبابه والمسلمين اجمعين ان هذا من حقوق العلماء علينا سواء علماء المعاصرين او السابقين وسواء انتفعنا بهم في الدروس او انتفعنا بهم في في التعاليف - [00:30:55](#)

حق اخواننا علينا عن العلماء ان ندعو لهم والله عز وجل لما ذكر اصناف المؤمنين قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. وهذه الصفات - [00:31:24](#)

اخواني وابنائى من الامور التي ينبغي ان نعتني بها. ندعو الله عز وجل للمسلمين عموما ولمن انتفعنا بهم خصوصا والميت عليه والحي نتلطف معه ولا يعني هذا اننا لا نقوم الخطأ - [00:31:44](#)

ولا ننتقد من من من اه حاد عن الطريق. لكن ينبغي الانسان اذا فعل ذلك بعد ان تأهل. انتبهوا. بعد ان يتأهل للنقد ان يكون نقده خالصا لله مرادا به ما عند الله - [00:32:02](#)

ثم يسلك اسلم الطريق واقربه لصار الحق وكلما تمكن الانسان من ان يعدل الخطأ بدون ذكر الاسماء فليفعل. ولا سيما مع المعاصرين من ذا الذي ترضى ثديها كلها؟ من الذي لا يسلم؟ من الذي لا يخطئ - [00:32:18](#)

فينبغي اذا ذكرت خطأ او ذكر لك عن احد خطأ اولاً ان لا تذكر اسماء ما ينبغي هذا. فلان وفلان وفلان كل الناس يخطئون لكن يعني ذكر القول مثلا ذكر قول خطأ تعدله بطريقة لطيفة وبطريقة جميلة وما اجمل وما احسن ما كان شيخنا ابن عثيمين - [00:32:38](#)

رحمه الله اذا ذكر له قول غلط كيف يقول يقول ان ان اراد كذا فالصواب كذا ان اراد كذا ويحتمل كذا ويحتمل كذا من اجل قد يكون صوابا قد يكون صوابا اما الانسان يفرح باخطاء - [00:32:59](#)

اخوانه واخطاء المخالفين اشنع عليهم فهذا والله ليس سبيل المؤمنين بل قد يكون الانسان في قلبه مرض او يريد حب الظهور على الناس واني انا انتقد العلماء وانتقد المشاهير وهذا ونسأل الله ان يهدينا جميعا الى - [00:33:14](#)

القويم نعم وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويضي واستنادي وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم نسأل الله عز وجل ذلك ونسأل الله يعيننا واياكم على الحق والطريق ولعل نكتفي هذا اليوم بهذه المقدمة النافعة المفيدة واذا كان

عند الاخوان شيء - 00:33:31

في شيء السائل المزمّن المأمون يقول احسن الله اليكم. اه حفظكم الله تنوير للطلاب عن طريقة التلخيص والمراجعة احسن الله اليكم. اعد اعد يقول احسن الله اليكم تنوير للطلاب العلم تنوير يريد تنويرا نعم - 00:33:53

عن طريقة التلخيص والمراجعة طيب اولاً نحبي الاخوان في معهد الوالدين بالسقاي ونحبي مشايخهم اه الشيخ حسن ابا عمرو والمشايع اه جميعاً وكذلك نحبي المشايخ في معهد ابن باز رحمه الله في الابيض - 00:34:17

وكذلك نحبي المشايخ مركز قباء او على رأسهم الشيخ ابو حفص حفظه الله والشيخ مصطفى المسؤول عن الطلاب وكذلك اخواننا اللي يتابعونا سواء من السعودية او من غيرهم اسأل الله عز وجل لنا ولكم التوفيق والسداد والهداية - 00:34:40

اولاً الامر الثاني آآ ان هذا الدرس كما لا يخفاكم وآآ يعني بذلك الشيخ مزمل مأمون مأمون من مزمل هذا الدرس وعظي الدرس وعظي ولذلك آآ يعني التلخيص فيه اه قد يكون اه فيه مشقة لكن ينبغي الانسان الا يفوت الا تفوته الفرص والفوائد. فينبغي للطلاب -

00:34:58

في المعهد ان يخرج من كل درس بفوائد فوائد يكتبونها ويكون مع إنسان دفتر ويسجل فوائد يعني طريقة الفقه الحديث غير طريقة الوعظ. الكتاب هذا كتاب وعظي ينبغي للانسان ان يأخذ منه الفوائد يعني التي المتميزة وليس كل شيء. لا نطالب كل واحد ان يكتب

كل ما ذكر في الدرس - 00:35:27

ثم ان الدرس اصلاً فيه سرعة في الكلام اذا اوردنا الانسان نلخص فنقول النووي رحمه الله اسمه آآ فلان ابن فلان اه ولد اه وتوفي

عشان تكتب اما هذا الدرس وعظي - 00:35:57

الدرس وعظي وهذا كتابها كذلك لكن مع هذا فينبغي للانسان ان يكون كالصياد كالصياد يكون معك الدفتر والقلم جائزتك فايدي

فاكتبها لا تكتب كل شيء ولا يفوتك كل شيء هذا رأيي في هذه المسألة - 00:36:16

اليوتيوب ها ما فيها شي يقول طيب اكتب رقمك طيب نسل قناة ان هذا العلم دين من وين رشدونا وين انتم من السودان ولا من

داخل السعودية عبد الرحيم يقول فيسبوك يقول احسن الله اليكم هذا الدرس يختصر او يقتصر على اعمار محددة - 00:36:43

الدرس يقتصر على اعمار ونفهم يعني ما بعد الابتدائي مفيد ما بعد المرحلة الابتدائية يعني اثنت عشر سنة فما فوق يستفيدون ان شاء

الله تعالى. قالوا نساء حياكم الله يا اسامة من الجزائر الله يحييكم - 00:38:01

والدرس اللي عليك عرفته اه يوم الاثنين ويوم الخميس اه توقيت السعودية الساعة الثامنة والنصف الى التاسعة والنصف او قبلها

بقليل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:21